ماعنّ يوماً ذكره لمعاند • الا وعنّ له المقيم المقعد
يغدو وبه تحت العجاج مقلص • ذو منعة تهدي المواكل اجرد
لو انّ ذا القرنين سار بعزمه • لم تتخذ سداً به تتسدد
ولاصبحت ياجوج مع ماجوجها • وكانّ غابرها رماد رمدد
يا فرحة البحرين اذ خفقت بها • اعلامه وغدت تغور وتنجد
لا يبعدنّ عداته فلقد دنا • منها الذي كانت قديماً توعد
جمع الامير لهم جنوداً لو رمت • شهب النجوم لذلك منها الاسعد
نعم الفتى يوم النزال محمد • والخيل طاردة واخرى تطرد
ولنعم ماوى الطارقين ومنهم • شهباء مظلمة تضر وتصرد
خلف الامير ابا سنان جده • في قومه وهو الجواد الامجد
داوى كلومهم واصلح منهم • ما كان افسده الزمان المفسد
من شاء فليقصد سواه فليس لي • إلاه من هذي البرية مقصد
يا با علي دعوة من مخلص • لكم الهوى ويداك قلبك تشهد
تدنيه ارحام اليك قريبة • ونصيحة ومودة تتجدد
وعريب نظم فاق اشعار الورى • فيكم بسا حر كل ارض ينشد

جات

٤

جات لنسجة وحدها في عصرها • اذ انت في هذي البرية واحد
فاليكها يا با علي مدحة • من حسنها انّي عليها احسد

بلغ

وقال في غرض له يمدح ابا علي ابرهيم بن عبد الله بن ابي خفان

العز ما خضعت لهيبته العدا • واقام بالفكر الملوك واقعدا
والمال ما وقاك ذماً وبنا • علياك او ابقى لقومك سوددا
والجود ما بلت به رحماً وما • اوليت ذا امل اعدك مقصدا
واللوم اكرام اللئيم لانه • كالذيب لم ير عذوة الا عدا
والعزم ما ترك الحديد مفللا • والخيل حسرى والوشيج مقصدا
والفتك فتكك بالمعادي غادرا • او وافيا مستنجداً او منجدا
غدر يعز ولا وفاء معقب • ذلاً وجهل كفّ ذا جهل هدا
فاذا ظفرت من العدو بعزة • فاتك ففتك اليوم منجاة غدا
والحلم في بعض المواطن ذلة • فاصفح وعاقب واعجل وتايدا
ما كل حلم مصلح بل طالما • غرّ السفيه الحلم عنه فافسدا
كل السيادة في السخاء ولن ترى • ذا البخل يدعى في العشيرة سيدا
ومن الخساسة ان تكون على العدا • غضباً وفي الادنين ليناً ابدا

Copyright © King Saud University